

## الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وفي النهاية الخزيمة أن يجعل الشيء بين بين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة .

قال وكان أهل الجاهلية يخضمون نعمهم فلما جاء الإسلام أمرهم النبي A أن يخضروا من غير الموضوع الذي يخضم منه أهل الجاهلية .

قال ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك الخضرتين .  
وروى أبو داود من حديث زيبب العنبري أنه قال للنبي A قد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم الحديث .

وقد ضبط بعضهم المخضرمين بكسر الراء على الفاعلية فكأنهم إذا أسلموا خضروا آذان نعمهم ليعرف بذلك إسلامهم فلا يتعرض لهم .

وأغرب ابن خلكان فقال قد سمع مخضرم بالحاء المهملة وبكسر الراء .  
وهل يشترط إسلامه في حياة النبي A أو يسمى مخضرمًا وإن أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم بعده .  
A .

مقتضى عبارة المصنف الثاني ويدل عليه أن مسلما C عد في المخضرمين جبير بن نفير وإنما أسلم في خلافة أبي بكر كما قاله أبو حسان الزياتي .

ولا يشترط أن يعيش نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام خلافا للحاكم كحكيم بن حزام وحسان بن ثابت وغيرهم ممن عاش ستين في الجاهلية